

المرفق 1.

منهجية مصفوفة الأزمات المتعددة

المسوّغات لاختيار المؤشرات

مصفوفة الأزمات المتعددة المعروضة في هذا التقرير مستوحاة من عمل باثفايندرز "عصر الأزمات"، الذي تُصنّف في إطاره البلدان وفقاً لعدد الصدمات التي أصابتها في السنوات الأخيرة. وتُضاف إلى هذا العمل بيانات إطار رصد الأمن الغذائي الذي وضعته الإسكوا لتصنيف الصدمات التي تصيب الأمن الغذائي بالاقتصادية أو السياسية أو البيئية. وقد اختيرت في كل فئة المؤشرات على أساس صلتها بالمنطقة والفترة الزمنية وتوفر البيانات عنها. وتقدّم المصفوفة صورة مقتضبة عن الأزمات، بينما يُلقي الفصل 3 من هذا التقرير بعض الضوء على كيفية تداخل هذه الأزمات وتشابكها.

ويركز هذا السياق على الصدمات التي أصابت المنطقة العربية خلال الأعوام 2020 و2021 و2022. وبعض هذه الصدمات ناجم عن حالات مزمنة، مثل آثار تغيّر المناخ أو الصراعات المتعددة، التي تؤثر باستمرار على تنمية البلدان، ولا سيما على الأمن الغذائي. ويتناول الفصل 2 بعض هذه الحالات وصلتها بعدم المساواة في الأمن الغذائي. إلا أنّ الغرض من مصفوفة الأزمات المتعددة هو تحديد الصدمات القصيرة الأجل التي تساعد على تفسير تدهور حالة الأمن الغذائي في المنطقة على مدى السنوات الثلاث الماضية، وهي فترة لا تتوفر عنها بيانات وافية.

المؤشرات الاقتصادية. اختارت الإسكوا أربعة متغيّرات لتقييم الوضع الاقتصادي لبلدان المنطقة خلال الفترة 2020-2022، وذلك على أساس التحديات التي تتفرد بها المنطقة العربية، والتغيّرات التي شهدتها الاقتصاد العالمي من جراء جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا.

- **التضخم.** يشكل الارتفاع في الأسعار، الذي يرصده معدّل التضخم للفترة 2020-2022، تحدياً خطيراً على البلدان النامية والأسر الفقيرة، وعاملاً يعمّق أوجه عدم المساواة في الحصول على الغذاء. وتصيب تداعيات تغيّر الأسعار البلدان النامية بسرعة نظراً لقصر سلاسل الإمداد إليها. وتنفق الأسر الفقيرة نسبة أكبر من دخلها، ولكنها لا تملك القدرة الكافية على تحصين نفسها إزاء صدمة ارتفاع كلفة المعيشة، عن طريق الادخار أو الاقتراض. وتظهر مستويات التضخم باللون البرتقالي للإنذار ببلوغها 33 في المائة وباللون الأحمر للإنذار ببلوغها 50 في المائة. ويعادل مجموع التضخم البالغ 33 في المائة في الفترة 2020-2022 متوسطاً قدره 11 في المائة سنوياً. وتعتبر معدلات التضخم التي تتجاوز 11 في المائة مرتفعة إلى حد ما حتى في الاقتصادات النامية²²⁸.

- **الاحتياطي بالعملات الأجنبية.** بما أنّ معظم البلدان في المنطقة العربية تعتمد على الواردات لضمان توفّر الغذاء الكافي، من الضروري أن تحتفظ بمستوى مكافئ من الاحتياطي بالعملات الأجنبية. ويعني الإنذار باللون البرتقالي توفّر الاحتياطي للاستيراد لأقل من ستة أشهر، في حين أنّ توفر احتياطي لا يكفي لأكثر من ثلاثة أشهر يعني الإنذار باللون الأحمر.

- **الدين الخارجي.** تثقل الديون كاهل بعض البلدان. وقد تزايدت الديون في المنطقة العربية باطراد على مدى العقد الماضي، وتفاقت بفعل الأحداث العالمية الأخيرة كما هو مبين في الفصل 1. غير أنّ الديون مورد أساسي لتمويل التنمية، وليس تزايدها مشكلة بالضرورة، إذا أُحسِنَت إدارتها. ويعني تجاوز الدين 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي حالة تستدعي إنذاراً باللون البرتقالي. ويفرض ميثاق الاستقرار والنمو الصادر عن

المفوضية الأوروبية بقاء الدين العام دون عتبة 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ويعني تجاوز الدين 90 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي حالة تستدعي إنذاراً باللون الأحمر. وترتبط نسب الدين التي تتجاوز 90 في المائة من الناتج المحلي بمعدلات نمو أقل بنسبة واحد في المائة منها في حالات أخرى²²⁹. والبلدان المنخفضة الدخل، التي أدرجت في مستوى "مرتفع" أو في فئة البلدان "المثقلة" بالدين، حسب الترتيب الإجمالي للتعرض لمخاطر المديونية الحرجة في أحدث تحليل للقدرة على تحمّل الديون أجراه صندوق النقد الدولي، صنّفت على أنها "مثقلة بالديون"، بغض النظر عن نسبة ديونها إلى الناتج المحلي الإجمالي. غير أنّ هذا المؤشر غير موضوعي، ويجدر اعتباره مقياساً لثقل الدين بدلاً من اتخاذه دليلاً على وجود أزمة، ويجدر دائماً تحليله مع عناصر أخرى في الاقتصاد الكلي.

• **الطاقة.** يصنّف مؤشر الطاقة البلدان حسب قدرتها على إيصال الطاقة للجميع بكميات كافية وأسعار ميسورة، للاستخدام المنزلي والتجاري. وهذا جزء من مؤشر الإشكاليات الثلاثية للطاقة العالمية، والذي يتضمن تصنيفاً للإنصاف في الطاقة يرتّب البلدان من 1 (الأفضل) إلى 112 (الأسوأ). وتُعتبر المراتب فوق 66 حالة تستدعي الإنذار باللون البرتقالي والمراتب فوق 81 في حالة تستدعي الإنذار باللون الأحمر.

مؤشرات السياسة والأزمات. إنّ رصد التغيّرات في النزاعات العنيفة والاضطرابات السياسية في المنطقة العربية هو أساس في ضمان الأمن الغذائي. وقد اختيرت ثلاثة مؤشرات رئيسية لرصد الأوجه المختلفة للأزمات السياسية: الاضطرابات الاجتماعية، والصراع العنيف، وعدد اللاجئين والنازحين.

• **الاحتجاجات.** قد يكون في ارتفاع عدد الاحتجاجات، خلال الفترة 2020-2022، مؤشر مفيد على تزايد الاضطراب الاجتماعي. ويُعتبر أكثر من 1,000 احتجاج حالة تستدعي الإنذار باللون البرتقالي، وأكثر من 4,000 احتجاج حالة تستدعي الإنذار باللون الأحمر. ولكن لا بد من بعض الحذر في تحليل عدد الاحتجاجات، لأنه

إذا كان منخفضاً للغاية، فليس ذلك بالضرورة نتيجة لأوضاع مؤاتية، بل لعلّه مؤشر على الافتقار إلى حق التجمّع والاحتجاج السلمي.

- **الأحداث العنيفة.** شهدت الفترة 2020-2022 ضرباً متعددة من الأحداث العنيفة، بما في ذلك أعمال الشغب، والمعارك، والتفجيرات أو العنف عن بعد، والعنف ضد المدنيين. ويُعتبر أكثر من 1,000 حدث عنيف حالة تستدعي الإنذار باللون البرتقالي، وأكثر من 10,000 حدث عنيف حالة تستدعي الإنذار باللون الأحمر.
- **اللاجئون والنازحون.** تزايد عدد اللاجئين والنازحين في بعض البلدان بين عامي 2019 و2022. وقد تدل موجات التنقل الكبيرة على حدوث أزمة في بلد ما، أو في البلدان المجاورة له، خلال هذه الفترة. وقد تُحدث هذه الموجات، بدورها، تحديات خاصة بها على الأمد القصير. وتُعتبر زيادة عدد اللاجئين والنازحين بأكثر من 100,000 حالة تستدعي الإنذار باللون البرتقالي، وبأكثر من 500,000 حالة تستدعي الإنذار باللون الأحمر.

المؤشرات البيئية. تدفع الظواهر الجوية القسوى سكان العديد من بلدان المنطقة نحو انعدام الأمن الغذائي والنزوح. والسكان الأشدّ فقراً هم الأشدّ تعرّضاً لمخاطر الظواهر الجوية القسوى، والأكثر معاناةً من آثارها عند وقوعها، ما يعني مزيداً من عدم المساواة إذا ما غابت الاستجابة السريعة والمنسّقة. وفي هذا الإطار، تُؤخّذ في الاعتبار ثلاثة مؤشرات بناء على بيانات الموقع الجغرافي المتاحة عبر الأقمار الصناعية، وهذه المؤشرات هي: درجات الحرارة القصوى، وهطول الأمطار الشديد، وأيام الجفاف المتتالية. وبالإضافة إلى هذه المؤشرات، يُرصد مؤشرٌ على أساس عدد الأشخاص المتأثرين بهذه الأحداث حسب التقديرات.

- **الحرارة الشديدة.** يُقاس هذا المؤشر بعدد الأيام، خلال الفترة 2020-2022، التي تجاوزت فيها درجات الحرارة عتبة 95 في المائة من متوسط درجات الحرارة القصوى اليومية للفترة 1981-2010. ويُحسب عدد أيام الحرارة الشديدة على مستوى البكسل (10 كم × 10 كم) ويُحسب متوسطها في جميع أنحاء البلد. وإذا ما زادت نسبة أيام الحرارة الشديدة، على هذا المقياس، على 25

- كانت أكثر من 15 في المائة، تُعدّ إنذاراً باللون الأحمر.
- **الأشخاص المتضررون من الكوارث الطبيعية.** يقيس المؤشر عدد الأشخاص الذين أشارت التقارير إلى تضررهم بسبب الكوارث الطبيعية (مثل الفيضانات والزلازل وموجات الجفاف ودرجات الحرارة القصوى والعواصف وحرائق الغابات). ويشمل المؤشر أيضاً عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة فورية والجرحى والذين يفتقرون إلى المأوى. ويشمل هذا المؤشر فقط الكوارث الطبيعية التي تستوفي معياراً واحداً أو أكثر من المعايير التالية: (أ) الإبلاغ عن 10 وفيات أو أكثر؛ (ب) الإبلاغ عن تضرر 100 شخص أو أكثر؛ (ج) إعلان البلد حالة الطوارئ و/أو إصداره لنداء من أجل الحصول على مساعدة دولية. ويُعتبر تضرر أكثر من 100,000 شخص حالةً تستدعي الإنذار باللون البرتقالي، وتضرر أكثر من مليون شخص حالةً تستدعي الإنذار باللون الأحمر.

وأخيراً، تطرّق الفصل 3 إلى أزمات حرجة أخرى لا تتناولها المؤشرات، مثل انفجار المرفأ في لبنان، وموجات الجراد في الصومال واليمن.

- في المائة، يُعتبر ذلك إنذاراً باللون البرتقالي، وإذا زادت على 30 في المائة، يُعدّ ذلك إنذاراً باللون الأحمر.
- **هطول الأمطار بمستويات قصوى.** يسجل هذا المؤشر التغيّر في عدد أيام هطول الأمطار الغزيرة جداً (أكثر من 20 ملم) في الفترة 2020-2022، وذلك مقارنة بالمتوسط التاريخي لمدة 30 عاماً (1981-2010). ويُحسب عدد أيام هطول الأمطار على مستوى البكسل (10 كم × 10 كم)، ويُحسب متوسطها في جميع أنحاء البلد. وإذا ما كانت الزيادة على المتوسط التاريخي أكثر من 5 في المائة، تُعتبر إنذاراً باللون البرتقالي، وإذا كانت أكثر من 15 في المائة، تُعدّ إنذاراً باللون الأحمر.
- **أيام الجفاف.** يسجل هذا المؤشر التغيّر في عدد الأيام المتتالية للجفاف في الفترة 2020-2022، وذلك مقارنة بالمتوسط التاريخي لمدة 30 عاماً (1981-2010). ويُحسب عدد أيام الحرارة الشديدة على مستوى البكسل (10 كم × 10 كم) ويُحسب متوسطها في جميع أنحاء البلد. ويهدد تزايد عدد الأيام المتتالية للجفاف إلى جانب عدد أيام هطول الأمطار بمستويات قصوى بوقوع الفيضانات. وإذا ما كانت الزيادة على المتوسط التاريخي أكثر من 5 في المائة، تُعتبر إنذاراً باللون البرتقالي، وإذا

وصف المؤشر

المؤشر	الوصف	الفترة الزمنية	توفر البيانات	المصدر
التضخم	التضخم على أساس مؤشر أسعار المستهلك	تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2022	22/15	https://data.unescwa.org/portal/CPI
الاحتياطي بالعملة الأجنبية	إجمالي الاحتياطيات (أشهر الاستيراد)	2021	22/14	بيانات البنك الدولي ومؤشر الظواهر المناخية القصوى
الديون	صافي الدين كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	2022	22/19	IMF World Economic Outlook Database, October 2022
الطاقة	تصنيف أمن الطاقة	2021	22/14	https://trilemma.worldenergy.org/

اقتصادية

https://acleddata.com/about-acledd/	22/22	2022-2020	عدد الاحتجاجات	الاحتجاجات	سياسية
https://acleddata.com/about-acledd/	22/22	2022-2020	عدد الأحداث العنيفة (أعمال الشغب، والمعارك، والتفجيرات أو العنف عن بعد، والعنف ضد المدنيين)	العنف	
https://www.unhcr.org/refugee-statistics/	22/22	2022	الزيادة في عدد اللاجئين والنازحين من عام 2019 إلى عام 2022	اللاجئون والنازحون	
حسابات الإسكوا استناداً إلى بيانات من الوكالة الأوروبية للبيئة، مجموعة بيانات ERA5	22/21	2022-2020	النسبة المئوية لعدد الأيام التي تتجاوز فيها درجات الحرارة عتبة 95 من متوسط درجة الحرارة القصوى اليومية خلال الفترة التاريخية 1981-2010	الحرارة الشديدة	بيئية
حسابات الإسكوا استناداً إلى بيانات من الوكالة الأوروبية للبيئة، مجموعة بيانات ERA5	22/21	2022-2020	التغير في عدد أيام هطول الأمطار الغزيرة جداً (>20 ملم) في السنوات الثلاث الأخيرة (2022-2020) مقارنة بالمتوسط خلال 30 عاماً (2010-1981)	هطول الأمطار بمستويات قصوى	
حسابات الإسكوا استناداً إلى بيانات من الوكالة الأوروبية للبيئة، مجموعة بيانات ERA5	22/21	2022-2020	التغير في عدد أيام الجفاف المتتالية خلال الفترة 2022-2020 مقارنة بالمتوسط خلال 30 عاماً (2010-1981)	أيام الجفاف المتتالية	
https://www.emdat.be/	22/22	2022-2020	عدد الأشخاص المتضررين من الكوارث الطبيعية (الفيضانات والزلازل والجفاف ودرجات الحرارة القصوى والمواصف وحرائق الغابات)	الأشخاص المتضررون من الكوارث الطبيعية	

العتبات للإنذار باللون البرتقالي واللون الأحمر

المؤشر	العتبة للإنذار باللون البرتقالي	العتبة للإنذار باللون الأحمر
اقتصادية	التضخم	بين 33 في المائة و50 في المائة
	الاحتياطي بالعملة الأجنبية	بين 3 و6 أشهر
	الديون	بين 60 في المائة و90 في المائة
	الطاقة	تصنيف بين 66 و81
سياسية	الاحتجاجات	بين 1,000 و4,000 احتجاج
	العنف	بين 1,000 و10,000 حادثة عنف
	اللاجئون والنازحون	ما بين 100,000 و500,000 لاجئ ونازح إضافي
	الحرارة الشديدة	أكثر من 25 في المائة من الأيام في السنة
بيئية	هطول الأمطار بمستويات قصوى	زيادة أكبر من 5 في المائة عن المتوسط التاريخي
	أيام الجفاف المتتالية	زيادة أكبر من 5 في المائة عن المتوسط التاريخي
	الأشخاص المتضررون من الكوارث الطبيعية	أكثر من 100,000 شخص متضرر
		أكثر من 50 في المائة من الأيام في السنة

عدد البلدان التي تصيبها الأزمات وفقاً لكل مؤشر

المؤشر	توفر البيانات	البلدان في حالة إنذار باللون البرتقالي	البلدان في حالة إنذار باللون الأحمر
اقتصادية	التضخم	22/15	0
	الاحتياطي بالعملة الأجنبية	22/14	4
	الديون	22/16	5
	الطاقة	22/14	3
سياسية	الاحتجاجات	22/22	6
	العنف	22/22	4
	اللاجئون والنازحون	22/22	3
	الحرارة الشديدة	22/21	2
بيئية	هطول الأمطار بمستويات قصوى	22/21	1
	أيام الجفاف المتتالية	22/21	7
	المتضررون من الكوارث الطبيعية	22/14	2
			5

موجز للأزمات في كل بلد

البلد	تصنيف الإسكوا	الخدمات الاقتصادية	الخدمات السياسية والصراعات	الخدمات البيئية
الجزائر	بلد متوسط الدخل			
البحرين	بلدان مجلس التعاون الخليجي			
جزر القمر	البلدان الأقل نمواً			
جيبوتي	البلدان الأقل نمواً			
مصر	بلد متوسط الدخل			
العراق	بلد يشهد صراعاً			
الأردن	بلد متوسط الدخل			
الكويت	بلدان مجلس التعاون الخليجي			
لبنان	بلد متوسط الدخل			
ليبيا	بلد يشهد صراعاً			
موريتانيا	البلدان الأقل نمواً			
المغرب	بلد متوسط الدخل			
عُمان	بلدان مجلس التعاون الخليجي			
دولة فلسطين	بلد يشهد صراعاً			
قطر	بلدان مجلس التعاون الخليجي			
المملكة العربية السعودية	بلدان مجلس التعاون الخليجي			
الصومال	البلدان الأقل نمواً			
السودان	البلدان الأقل نمواً			
الجمهورية العربية السورية	بلد يشهد صراعاً			
تونس	بلد متوسط الدخل			
الإمارات العربية المتحدة	بلدان مجلس التعاون الخليجي			
اليمن	بلد يشهد صراعاً			